

هدم مناة والعزى (97) | الشيخ محمد خيرى السيرة النبوية

سلسلة إطلالة سريعة على أعظم سيرة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - [00:00:01](#)

ما زال حديثنا حول سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم كنا تكلمنا عن الاحداس التي حدثت لفتح مكة وبعض المشاهد التي تكلمنا عنها
ومبايعة النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين - [00:00:22](#)

حديث الابه؟ العهد بالاسلام الذين اسلموا بعد دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة وتكلمنا عن تأمين النبي صلى الله عليه وسلم
لصفوان ابن امية وغيرها اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما - [00:00:49](#)

تسعتاشر يوم ظل النبي صلى الله عليه وسلم في مكة وبالتالي ادرك النبي العشر الاواخر من رمضان في سنة ثمانية هجرية في مكة
وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يرسل بعض سرايا - [00:01:09](#)

بعض الجيش لمهام خاصة وهو في مكة صلى الله عليه وسلم وارسل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن زيد الى مناه عارفين من
هذا صنم كان له ذيل والنبي صلى الله عليه وسلم بدأ يهدم الاصنام - [00:01:29](#)

في مكة لما في ايام فتح مكة يعني ثمانية هجرية. طيب ليه ما هدمهاش بدري صلى الله عليه وسلم وليه ما انشغلش في ايام ما كان
في مكة قبل ما يهاجر انه يهدمها ولو خفية - [00:01:51](#)

لان النبي اراد ان يهدم الاصنام في قلوبهم فاذا هدمت في قلوبهم فهلا ان تهدم الاصنام في الظاهر فربى النبي صلى الله عليه وسلم
اولا المسلمين على عقيدة التوحيد وعلى الايمان فلما تجزر الايمان في قلوبهم سهل بعد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى
اصحابه ان يهدم الاصنام - [00:02:06](#)

ظاهرا وارسل النبي سعد بن زيد في عشرين فارس الى منال يهدمه وكان باقى ست ليالي على انتهاء شهر رمضان. تلاقى الصحابة
رضي الله عنهم ما عندهم الكلكعة بتاعة طيبة يا رسول الله انا عاوز بقى اقضي الايام ديت حوالين الكعبة وحوالين الطواف ده انا
محروم من الكعبة بقى لي فترة واحنا في الليالي المفترجة ومش عارف - [00:02:33](#)

ايه يعبدون الله صدقا لما يريد مولاهم لا ما يريد هواهم فساد دايم يشوف مقامك حيث ارادك وحيث اقامك هو ده مقامك انك تعبد
الله كما يحب الله سبحانه وتعالى - [00:03:00](#)

وكما يسر الله وكما كتب الله لك ايه؟ التقدير تكون النهاردة ليلة فردية. من ليالي رمضان يوم خمسة وعشرين يوم سبعة وعشرين يوم
تسعة وعشرين. ويوم سبعة وعشرين من ارجى الليالي. ده ليلة سبعة وعشرين - [00:03:18](#)

وفي يوم في الوقت ده تلاقى والدتك تعبت ولا والدك تعب؟ نسأل الله ان يشفي جميع مرضى المسلمين وسبحان الله انت مطالب انك
تروح معه للدكتور ولا تعمل اشاعات ولا مش عارف تتابع وكده - [00:03:36](#)

تبقى بينك وبين نفسك تبص لوالدتك يعني يا امي حبك المرض ده الوقتي يا امي يا ابني هي بايديها طب خليك معها ولا زوجتك
تولد فسبحان الله هتيجي في الوقت ده لا اله الا الله هيضع الليلة مش هتضيع والله - [00:03:50](#)

على الصادقين مش هتضيع دا انت هتاخذ الاجرين اجر النية عشان سبحان الله من مزايا هذا الدين ومن جمال الكريم سبحانه وتعالى

ان الله يعلم ما في الصدور عليم مش بالصدور بذات الصدور - [00:04:07](#)

يعلم ايه نيتك واحد كان ناوي يجيب يطمئن في المسجد عشان الناس تفطر وقال ان شاء الله يوم ستة وعشرين شعبان يوم سبعة وعشرين هيجي لي الحال. فجه لقي الناس كلها جايبه تمر فقال الله المستعان - [00:04:25](#)

الناس سبقوني الراجل دوت خد الاجر ولا مش اخذ الاجر اه لان النية تسبق العمل النية بتسبق العمل. الله يريد قلبك وبالمناسبة الشيطان يريد قلبك ايضا الله يريد قلبك الا من اتى الله بقلب سليم. والشيطان يريد المضغة التي بين جنبيك - [00:04:39](#)

عاوز يفسدها فاذا فسد القلب فسد كل شيه تضيع نيتك يخليك تنوي نية مش عارف ايه تنفق عشان الناس يقولوا عليه ده احسن واحد بينفق. اه نية ضياعك. يبقى العمل - [00:05:05](#)

كله بيشتغل بس تيجي يوم القيامة نسأل الله العفو والعافية فتلاقي النوايا دي كلها راحت. سيدنا ابراهيم الله امره ان يزبح في الرؤبة ولده. صح؟ اسماعيل اما جه تله للجبين وخلص هيدبجه - [00:05:20](#)

الله سبحانه وتعالى عفاه وفرج عنه صح قال له خلاص خلاص طالما طالما كده يعني حققت المراد اترك اسماعيل وخذ عليه اسحاق كمان طيب هو سيدنا ابراهيم دلوقتي ذبح اسماعيل لم يذبحه لانه لم يكن المراد لذبح اسماعيل - [00:05:36](#)

ولكن كان المراد قلب ابراهيم الله كان يريد من قلب ابراهيم ان يترك وان عنده استعداد للترك لاجل الله سبحانه وتعالى فلما نجح في الاختبار لم يكن هناك داعي لذبح اسماعيل - [00:06:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ارسل سعد بن زيد وكان باقي ست ايام وينتهي شهر رمضان في العام السنة. فلما انتهى سعد اليها قال لها ساذنها ما تريد ابتردأ دول اللي هم الخدم - [00:06:20](#)

كل كفر له خدمه الصنم ده برضو عاوز حد كل شوية يدنو يلعمه يشيل التراب من عليه واذا انه يجهد كده الله عشان حد يروح مش عارف ايه ما يلاقيش الله متعفر - [00:06:38](#)

ولا يلاقي الله كده حد رامي عليه عنده كده قمامة ولا اي حاجة لأ ما ينفعش عشان كده يا ابو زر كان عنده ايه صنم كده كل شوية عمال يتزندق يروح يحك فيه كده. ما هو كل واحد له حاجة بيحك فيها. عم بيه تحصل له المصيبة - [00:06:51](#)

هو وابو زر راح ايه؟ يشوفه. فكل شوية يروح فهيلقي ايه في مشكلة مرة يلاقيه واقع على وشه يروح عدله كده وبتاع ومش عارف ايه مرة مش عارف فمرة في يوم من الايام لقي التعلب بيبول على صنمها - [00:07:06](#)

قال ارب ببول عليه الثعلبان قد خاب من بالت عليه الثعلاب. يا اخي روح حته ايه الله ده؟ اللي قاعد في الدقيقة كله امال ببول علينا فسبحان الله هو كان السبب دول قالوا لسعد انت رايح فين؟ قال هدمناه. قال انت وذاك. براحتك خالص احنا ما لناش دعوة. بس -

[00:07:24](#)

لو حصل لك حاجة مش هتيجي ايه؟ شف بردو لسه في شرك فاقبل سعد يمشي اليها خرجت اليه امرأة عريانة سوداء سائرة الرأس تدعو بالويل قيل انها كانت من الجن وتضرب صدرها فقال لها السادن مناه دونك بعض غضباتك. يعني بيخوف ساعات بيقول له شف

بقي يلا اه غضب عليك مناه - [00:07:47](#)

فضربها سعد فقتلها واقبل الى بيتها والى الصنم ثم هدمه وارسل النبي خالد رضي الله عنه الى العزة مع سخالة في ثلاثين فرس لهدم العزى وده كان يوم خمسة وعشرين رمضان - [00:08:11](#)

سنة ثمانية اتاها خالد وكانت على ثلاث ثمرات. ثمرات يعني آآ شجر يعني فلما ذهب حتى يقتل يقتله قال يا عز غفرانك لا سبحانه اني رأيت الله قد اهانك وبدأ ايه؟ يهد فيها. ثم رجع خالد الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي تلك العزى يا خالد. لما حكى له

وقال له ايه ان في برضو ايه - [00:08:29](#)

واحدة طلعت كده امرأة عريانة يا رسول الله ناشرة شعرها وتحتفل بالتراب على رأسها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك العزى وارسل عمرو ابن العاص الى سواع. واخذين بالكم النبي صلى الله عليه وسلم ببيعت مين - [00:09:00](#)

اول حاجة العتاوله بتاعتهم. ثاني حاجة مين اللي لسه جدد خالد انت لسه لسه مسلم جديد دخلت انت وعمرو ابن العاص طب ايه هد

العزة عالباقى اصل دول برضو الكفر كان عتق قوي معاهم اشربوا في قلوبهم - [00:09:16](#)
حب الاصنام على بالي روي يعني يهد الكعبة يعني يا رسول الله طب ما نهد العزة يعني ويمكن نسيبها شوية طيب لا انت اللي تروح
تهدها فذهب عمرو بن العاص - [00:09:35](#)

الى سواء بهدمه وكان حوالبه برضه مجموعة. فقال السدن ما تريد يا عمرو هو رايح فين قال امرني رسول الله ان اهدم سواع قال لا
تقدر على ذلك قلت ولم - [00:09:51](#)

قال تمنع فمممكن تعمل لك حاجة دي وتمنعك ما تقدرش عليها فقال عمرو ابن العاص حتى الان انت في الباطل ويحك. وهل يسمع
ويبصر؟ يا ابني انت مش هتفوق خالص - [00:10:09](#)

خلاص مكة كلها اتهدمت حوالبك تلتمية وستين صنم حوالبين الكعبة انتهى وده لسه بيقول ايه تمنع في ناس لغاية دلوقتي على فكرة
بيقولوا كده دايمًا شايفين اهل الباطل لا لا لا حاسب - [00:10:26](#)

مستحيل تمنع قلت حتى الان انت في الباطل ويحك وهل يسمع او يبصر قال عمر فدنوت منه فكسرتة وامرت اصحابي فهدموا بيت
خزائنه. فلم يجدوا شيه ثم قلت للسادة كيف رأيت؟ ها ايه الاخبار؟ انتهت - [00:10:42](#)

قال اسلمت لله هم عارفين ناس ما بتجيش الا بالطريقة دي وارسل النبي صلى الله عليه وسلم سرية على رأسها خالد بن الوليد الى
بني جزيمة وهؤلاء كانوا اه منهم يعني كان في هداد كده واصابه في الجاهلية - [00:11:03](#)

حد من قرايب خالد ابن الوليد قيل ان هو عمه وارسل النبي صلى الله عليه وسلم خالد اليهم وكانوا باسفل مكة على ناحية يللم
مقات اهل اليمن وده كان في شوال في سنة ثمانية هجرية - [00:11:28](#)

راح خالد ابن الوليد خرج معه تلتمية وخمسين واحد من المهاجرين والانصار فلما وصل اليهم دعاهم الى الاسلام اسلموا هم مش
فاهمين يعني ايه اسلام الاسلام ده يعني ايه؟ يعني انك تسبب دين ابائك وتخش ايه؟ تديني الجديد - [00:11:47](#)

فقالوا ايه؟ قالوا صبأنا صبأنا صبأنا يعني ايه يعني اسلمنا راح خالد ابن الوليد مش عاجبه الكلام ده فجعل خالد يقتل منهم
ويأسر اقول لك اصل بتقول لي سبقنا - [00:12:06](#)

هم يقصدوا بصابنا دي الاسلام. بس هم مش فاهمين. انت بتقول لي اسلم وانا عارف يعني ايه اسلم؟ اه اسلم يعني ان احنا نغير ديننا
ونبقى معكم كده اصابة ودفع كل رجل من السرية اسيرة. كل واحد كان ماسك واحد حط اسيره للخالد وبدأوا يقتلوا فيهم -

[00:12:21](#)

ثم امرهم خالد ان يقتل كل رجل منهم اسيره فابى جماعة من الصحابة رضي الله عنهم منهم عبدالله بن عمر رضي الله عنه وقال
والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيرة - [00:12:42](#)

يعني بيناكف مين خالد رضي الله عنه. خالد بيقول كل واحد معه اسير يقتله عبدالله بن عمر قال مش هعمل كده وما حدش يعمل
كده فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم واخبروه رفع النبي يده وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد - [00:13:01](#)

اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعتذر عما بدر هذا الامر واعطى النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء
الدية. ليه لان هم اسلموا ما كانش ينفع ان خالد رضي الله عنه ايه يحدس - [00:13:23](#)

بينه وبين هؤلاء مقتلة بعدما قالوا صبأنا صبأنا وطبعا خالد بن الوليد له فضل عالي جدا لكن هذا الامر يعني مما يحدس خاصة ان هو
لسه مسلم جديد وده حصل مع اسامة حب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:43](#)

وابن حبه من الاشياء اللي حكم بها النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاوقات حكمه في المرأة السارقة عن عائشة رضي الله عنها ان
قريشا اهتمهم المرأة المخزومية دي كانت امراة وقيل انها فاطمة بنت الاسود - [00:14:01](#)

قتل آابوها يوم بدر كافرا وهي بنت اخي ابي سلمة ابن عبدالاسد الصحابي الجليل زوج ام سلمة جابوها وهي كانت سارقة صرفت
وقالوا من يكلم فيها رسول الله لانهم عارفين ان السرقة ديت يعني ايه اللي هيحصل - [00:14:19](#)

يعني السيف هيسلم على ايديها فهم قالوا لا. طب عايزين حد يكلم النبي فمن يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ

واحد هكزا لا خلاص الشرفاء بييجوا الناحية دي والضعفاء بييجوا الناحية دي الوضعاء - [00:20:04](#)

زي كل الناس اللي يرتكبوا حاجة يعدوا موجودة في كل بلاد المسلمين الا من رحم الله وهو النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟
ضل من كان قبله. ضلوا عن الهدى - [00:20:21](#)

وان نزعت البركة من حياتهم بسبب ايه الحاجات دي حتى احنا في في الاصلاح بينا وبين بعض بينا وبين اولادنا بينا وبين العائلة
والكلام ده تلاقي برضو احيانا ايه الحاجة ديت بتحصل - [00:20:33](#)

بيكون واحد يعني من العلية نعدي له. واحد تاني لأ نشد عليه فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم البصيرة ويبصرنا بالحق
ويعلمنا اياه ويرزقنا اتباعه. اسأل الله ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:20:46](#)

استعملنا واياكم استعمالا مقبولا رضيا مرضيا. واسأله التأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله. واسأل الله ان يمن علي
عليكم بحسن عمل وحسن خلق وحسن ختام اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:21:03](#)